

هل يؤذن لصلاة الفجر قبل وقتها؟ |

عبدالله السعد

اهل العلم متفقين على ان الصلوات الاربع انه لا يؤذن لها قبل وقتها وانما الخلاف بينهم في صلاة الفجر فقط هل يؤذن لها قبل اخته ام لا؟ فذهبوا على فذهبوا على او ذهبوا الى ثلاثة اقوال او ذهب اهل العلم او انقسم اهل العلم في هذه المسألة الى - [00:00:00](#) اقوال القول الاول ممن منع من ذلك وهم سفيان الثوري وكذلك ايضا النعمان ابن ثابت ابو حنيفة وكذلك ايضا محمد بن الحسن الشيباني. والقول الثاني هو آ القول بمشروعية الاذنين. وانه يؤذن - [00:00:20](#) يلتجئ قبل وقتها وهذا ما ذهب اليه جمهور اهل العلم كالاوزاعي وعبدالله ابن المبارك والامام مالك والشافعي واحمد واسحاق وابو بكر المزم وابو ثوم جرير وعفوا ابن جرير الطبري وداود ابن علي الظاهري كلهم ذهبوا الى هذا القول. والقول الثالث هو ان الاذان الذي يكون في الليل - [00:00:40](#) يسبق الاذان ويسبق طلوع الفجر هذا لا يكون الا في رمضان. ولا يكون في غيره من الزمان ومن الوقت وذهب الى هذا ابو محمد ابن حزم رحمه الله وكذلك ايضا آ ذهب الى هذا ابن القطان الفاسي - [00:01:10](#) تأخر ذهب ايضا الى هذا القول ورجح هذا القول بعض مشائخنا المتأخرين ذهبوا الى انه لا يؤذن اذنين الا في رمضان خاصة وان الاذان الاول الذي يسبق طلوع الفجر من اجل تنبيه الناس على ان آ وقت الفجر - [00:01:27](#) قد قابض على الطلوع حتى يستعدوا فيتسحبوا ولا يفوتهم السحوب. وجاء مصوحا هذا في حديث عبد الله ابن مسعود وكذلك ايضا في حديث صمغ بن جندب في حديث سمو الذي رواه الامام مسلم واحمد وغيرهم ان الرسول عليه الصلاة - [00:01:47](#) قال ليغرنكم اذان بلال من سحوركم فانهم يؤذن بليل. وكذلك ايضا جاء في حديث عبد الله بن مسعود المخول في الصحيحين وان آ بلال يؤذن بليل حتى ينبه نعيمكم ويرجع قائمكم - [00:02:09](#) وايضا يعني اشير الى هذا في احاديث اخرى وذكرنا ان يعني ان القول بان هناك اذانان بان هناك اذنين ان هذا يعني ما وجدنا دليلا نوعا ما واضح على هذا الشيء - [00:02:29](#) وان الاحاديث التي فيها مشروعة الاذنين يعني هي متعلقة بالسحور ومتعلقة بالصيام. فهذا يؤيد بان هذا الاداء الذي يسبق طلوع الفجر لا يكون الا في رمضان خاصة. لكن نقل نقل عن الامام مالك وقال الامام مالك رحمه الله - [00:02:46](#) بان آ على هذا عمل اهل المدينة ان اهل المدينة يؤذنون اذنين اذان يسبق طلوع الفجر واذان يكون عند طلوع الفجر وقالن هذا عليه عمل اهل المدينة وايضا نقل هذا الامام الشافعي عن اهل مكة انهم ايضا يتوارثون هذا فيما بينهم فيؤذنون اذنين في جميع ايام السنة ولا - [00:03:06](#) شفنا في هذا النقل عن الامام مالك والامام الشافعي لا شك ان فيه قوة. لا شك ان في هذا قوة. ولعل هذا يوجه قول من ذهب الى الاذنين هو انه يشرع ان يؤذن - [00:03:31](#) باذنين للفجر في طول ايام السنة. وان هذا ليس خاصا في رمضان. فكما ذكرت ما نقل عن ما قاله امام مالك وقال الامام الشافعي يؤيد هذا وان كان يعني ليس بتأييدا واضحا جدا - [00:03:47](#) فاعل العقب والله اعلم هو ما ذهب اليه الجمهور من ان الاذان الاذان الاول مشروع في جميع ايام السنة وليس خاصا في آ رمضان خاصة - [00:04:03](#)